

ارتفاع أسعار المنتجات النفطية في البلدان المتقدمة صناعيا دراسة تحليلية للمدة ١٩٨٠ - ٢٠٠٣

د. عبد الستار عبد الجبار

موسى

كلية الإدارة والاقتصاد

المقدمة

غالباً ما تتوجه الأنظار إلى أسعار النفط الخام كسبب رئيس لارتفاع أسعار السلع والخدمات المنتجة وبشكل خاص في البلدان الصناعية المتقدمة وكذلك تحمل أسعار النفط الخام أسباب تراجع النمو الاقتصادي فيها وما يترتب من مشاكل اقتصادية ناجمة عنه . يتناول هذا البحث بالتحليل أسعار مكونات برميل النفط الخام من المنتجات النفطية (بعد التكرير) إلى المستهلك النهائي في البلدان الصناعية المتقدمة السبع (الولايات المتحدة، كندا، اليابان، فرنسا، ألمانيا، إيطاليا والمملكة المتحدة) من خلال تحليل التغيرات النسبية والمطلقة لتلك الأسعار وكذلك إجراء التحليل نفسه لأسعار النفط الخام (CIF) وأسعار الضرائب المفروضة على المنتجات النفطية باعتبارهما يشكلان مع تكاليف التكرير (التي لم يتم تحليلها لأنها مستقرة نسبياً) مكونات التكاليف الكلية للسعر النهائي للمنتجات النفطية إلى المستهلك النهائي .

أهداف البحث:-

يهدف البحث إلى تحديد الأسباب الكامنة خلف ارتفاع أسعار المنتجات النفطية إلى المستهلك النهائي في البلدان الصناعية المتقدمة السبع.

فرضية البحث:-

ينطلق البحث من الفرضية التي تنص على أن تغيرات أسعار المنتجات النفطية إلى المستهلك النهائي في البلدان الصناعية المتقدمة للمدة ١٩٨٠-٢٠٠٣ ناجمة عن الارتفاع المستمر لأسعار الضرائب المفروضة على تلك المنتجات وليست من جراء ارتفاع أسعار النفط الخام في السوق الدولية .

منهجية البحث:-

اعتمد الباحث المنهج الاستقرائي للوصول إلى نتائج البحث باعتماد البيانات الخاصة بالدول الصناعية المتقدمة قيد الدراسة، واستخدام أسلوب التحليل الكمي من خلال تحديد التغيرات النسبية والمطلقة للنمو (١).

مصدر البيانات:

اعتمد الباحث على المصادر الآتية للحصول على البيانات المطلوبة:

١. الإحصائيات السنوية لمنظمة الأقطار المصدرة للنفط:-

OPEC Annual statistical bulletin 2004.

٢. الإحصائيات السنوية لشركة النفط البريطانية:-

Bp, AMOCO, Statistical Review of World Energy, ٢٠٠٤

هيكل البحث:-

يتكون البحث من ثلاثة مباحث هي:-

١. المبحث الأول الذي تناول تحليل أسعار مكونات البرميل من المنتجات النفطية إلى المستهلك

النهائي للمدة ١٩٨٠-٢٠٠٣ إذ تم تقسيم المدة إلى أربعة فترات لإغراض التحليل.

٢. المبحث الثاني الذي تناول تحليل أسعار النفط الخام للمدة ١٩٨٠-٢٠٠٣ إذ تم تقسيم المدة

إلى أربعة فترات لإغراض التحليل.

٣. المبحث الثالث الذي تناول تحليل واقع أسعار الضرائب المفروضة على المنتجات النفطية إلى

المستهلك النهائي للمدة ١٩٨٠-٢٠٠٣ إذ تم تحليلها بعد تجزئة المدة إلى أربع فترات

أيضاً.

وأخيراً توصل الباحث إلى عدد من الاستنتاجات والملاحظات..

المبحث الأول:- تحليل واقع أسعار مكونات البرميل من المنتجات

النفطية إلى المستهلك النهائي للمدة ١٩٨٠-٢٠٠٣

١. تحليل المدة ١٩٨٠-١٩٨٩:-

إن أسعار مكونات البرميل من المنتجات النفطية إلى المستهلك النهائي قد شهدت خلال هذه المدة ارتفاعا بنسب مئوية سنوية مركبة مختلفة لكافة الدول موضوع الدراسة باستثناء كل من أمريكا وألمانيا .

وكانت كندا قد حققت أعلى نسبة إذ بلغت (٤.٩%) ولكن عند دراسة حجم التغير بين سعر مكونات البرميل في عام ١٩٨٠ والذي كان (٣٠.٢) دولار وفي عام ١٩٨٩ الذي أصبح (٥٦.٤) دولار سنجد انه بلغ (٨٦.٨%) أي إن السعر يكاد يكون قد تضاعف (٢) وتأتي إيطاليا بعد كندا التي حققت نسبة نمو سنوية مركبة قدرها (٤.٢%) وبمقارنة سعر مكونات البرميل فيها عام ١٩٨٠ الذي كان (٥٣.٩) دولار والذي بلغ عام ١٩٨٩ (٧٨.٥) دولار سنجد إن نسبة التغير في السعر قد بلغت (٤٥.٦%) أما اليابان فتأتي بالمرتبة الثالثة إذ حققت نسبة نمو سنوية مركبة قدرها (٢.٦%) وكل من فرنسا والمملكة المتحدة كانت قد حققت زيادة في أسعار مكونات البرميل بنسبة سنوية مركبة بلغت (١.٨%) أما الولايات المتحدة الأمريكية فلقد تراجع سعر مكونات البرميل فيها بنسبة سنوية مركبة بلغت (٤%) وكذلك ألمانيا حققت تراجعاً بنسبة (١.٩%) ولو عدنا إلى (الجدول ٨) لوجدنا إن هذا التراجع النسبي في سعر مكونات البرميل من المنتجات النفطية في البلدين أعلاه أقل بكثير من نسبة التراجع في أسعار النفط الخام (CIF) إذ نجد انه تراجع بنسبة (٩.٢%) في أمريكا (١٠.٥٨%) في ألمانيا .

٢. تحليل المدة ١٩٩٠-١٩٩٩ :-

من خلال التحليل لأسعار مكونات البرميل نجد إنها قد تراجعت في أربع من الدول الصناعية وهي كل من كندا بنسبة (٢.٤%) ، إيطاليا بنسبة (٠.٦٣%) ، اليابان بنسبة (٠.٤٢%) وأخيراً أمريكا بنسبة طفيفة بلغت (٠.٠٢%) بينما نجد إن الثلاث دول الأخرى قد حققت زيادة في أسعارها بلغت في المملكة المتحدة (٢.٩١%) ، ألمانيا (١.٨%) وأخيراً فرنسا بنسبة (١.٣٤%) . (٣)

٣. تحليل المدة ٢٠٠٠-٢٠٠٣ :-

لقد شهدت هذه الفترة تراجعاً وبنسب مختلفة لأسعار مكونات البرميل من المنتجات النفطية وذلك لأربع دول متقدمة هي كل من اليابان وذلك بنسبة (٥.٥١%) ، أمريكا بنسبة (١.٢٧%) ، كندا بنسبة (٠.٩٤%) وأخيراً المملكة المتحدة بنسبة (٠.٢٤%) مما يعكس قيام تلك الدول بتخفيض نسب أسعار الضرائب المفروضة على مكونات البرميل وهذا يبدو جلياً في (الجدول ١٤) باستثناء المملكة المتحدة ، أما الدول الثلاث الأخرى فإن أسعار مكونات البرميل قد ارتفعت فيها وذلك لسببين رئيسيين أولهما استمرارها بزيادة أسعار الضرائب على المكونات للبرميل وثانيهما ارتفاع أسعار النفط الخام (CIF) ، فلقد حققت ألمانيا أعلى نسبة زيادة إذ بلغت (٣.٤%) وتلتها فرنسا (٢.١%) ، ثم إيطاليا (١.٨%) . (٤)

٤. تحليل كامل المدة ١٩٨٠-٢٠٠٣ :-

إن أسعار مكونات البرميل من المنتجات النفطية المكررة قد شهدت خلال كامل مدة الدراسة زيادات وبنسب مئوية سنوية مركبة مختلفة في البلدان موضوع الدراسة كان أكبرها قد تحقق في المملكة المتحدة إذ بلغ (٣.٤٤%) وعند مراجعة (الجدول ٧) نجد إن سعر البرميل فيها بالأسعار الجارية كان في عام ١٩٨٠ (٧٦.٥) دولار أما في عام

٢٠٠٣ فقد بلغ (١٥١.٢٨) دولار أي أن السعر قد تغير بنسبة (٩٧.٧٥ %) أي أنه قد تضاعف تقريبا خلال مدة الدراسة ، وتأتي إيطاليا بالمرتبة الثانية إذ كانت نسبة النمو السنوية المركبة لأسعار مكونات البرميل قد بلغت (٣.١١ %) وان سعر مكونات البرميل كان في عام ١٩٨٠ قد بلغ (٥٣.٩) دولار وأصبح في عام ٢٠٠٣ (١٠٥.١٨) دولار أي أن نسبة التغير في السعر قد بلغت (٩٥.١٤ %) أما فرنسا فتأتي بالمرتبة الثالثة إذ حققت نسبة نمو قدرها (٢.٦٣ %) ثم ألمانيا بنسبة (٢.٥٨ %) ثم كل من كندا واليابان بنسبة (٢ %) وأخيرا تأتي أمريكا وهي قد حققت اقل نسبة إذ بلغت (٠.٧٦ %) .
مما تقدم نجد أن أسعار مكونات البرميل من المنتجات النفطية المكررة في البلدان الصناعية المتقدمة كانت قد ارتفعت وبنسب مختلفة كانت أدناها قد تحققت في أمريكا وبما يزيد عن الربع وأكبرها في كندا و بما يزيد على الضعف (٥) .

المبحث الثاني :- تحليل واقع أسعار النفط الخام (CIF) للمدة

٢٠٠٣-١٩٨٠

يتناول هذا المبحث تحليل أسعار النفط الخام (CIF) للبلدان قيد الدراسة أي واصل إلى مصافها.

١. تحليل المدة ١٩٨٠-١٩٨٩

بعد سبع سنوات من ارتفاع ملحوظ في أسعار النفط الخام في السوق الدولية، وبالتحديد للمدة ١٩٧٣-١٩٨٠ شهدت الأسواق النفطية الدولية تراجعاً كبيراً لتلك الأسعار وذلك لحصول فائض في العرض النفطي وانخفاض الطلب الدولي لأسباب عدة والتي يمكن تلخيص أهمها بما يأتي:-

أ. استخراج كميات نفطية كبيرة من آبار كانت غير اقتصادية في الفترة التي سبقت عام ١٩٧٣ إذ أد ارتفاع الأسعار إلى جعل تلك الآبار اقتصادية فضلاً عن تغطية التكاليف

الثابتة للاستخراج النفطي من تلك الآبار وبشكل خاص في منطقة بحر الشمال فضلا عن الاستكشافات في مناطق أخرى (٦).

ب. زيادة الإنتاج من قبل بعض الدول المنتجة للنفط الخام لتغطية نفقات الحرب كالعراق وإيران وكذلك لتغطية النفقات التنموية ولمواجهة التضخم الدولي كون تلك الدول مستوردة للسلع والخدمات فضلا عن الحروب الشعرية بين بعض الدول المنتجة كما حصل بين نيجيريا والمملكة المتحدة (٧).

ومن خلال مراجعة بسيطة للجدول (٨) نلاحظ إن أسعار النفط الخام (CIF) قد تراجعت بنسبة مئوية سنوية مركبة كبيرة تزيد بالمتوسط على (٩%) أما بخصوص الاختلافات في الأسعار بين دولة وأخر فهي كما موضح بسيطة وهي ناجمة عن فروقات النقل والتأمين.

ت. إن الدول الصناعية المستوردة للنفط الخام استخدمت السياسات الضريبية على المنتجات النفطية لغرض الحد من استهلاكها وتحقيق كفاءة استخدام النفط الخام نتيجة إدخال تقنيات جديدة وبشكل خاص في مجال النقل والتدفئة (٨) من جهة والحد من التلوث البيئي من جهة أخرى (٩).

٢. تحليل المدة ١٩٩٠-١٩٩٩ :-

لقد استمر التراجع في أسعار النفط الخام خلال هذه المدة وبنسب تزيد على (٢%) لجميع الدول قيد الدراسة (١٠).

٣. تحليل المدة ٢٠٠٠-٢٠٠٣ :-

لقد شهدت هذه المدة القصيرة بداية لانتعاش أسعار النفط الخام بعد عقدين من التراجع المستمر وباستثناء أمريكا وكندا فلقد كانت نسبة ارتفاع أسعار النفط الخام فيهما أقل من بقية الدول قيد الدراسة إذ شهدن تلك الدول نسبة زيادة سنوية مركبة تزيد على (٤%) (١١)، ويرجع عدد من المحللين المختصين بأسعار النفط أسباب بداية الارتفاع في أسعار النفط الخام إلى نمو الطلب العالمي على النفط الخام والمنتجات في كل من الولايات المتحدة الأمريكية كأكبر مستهلك للنفط الخام ومشتقاته في العام وكذلك الصين (١٢).

غير إن عدد آخر من المحللين يربط الارتفاع في أسعار النفط الخام بظروف الإنتاج والتسويق النفطي في العراق وذلك من خلال ظروف عدم التأكد كسبب في إضافة علاوة مخاطرة على أسعار العقود المستقبلية للنفط الخام والمنتجات النفطية (١٣).

٤. تحليل كامل المدة ١٩٨٠-٢٠٠٣ :-

لقد شهدت مدة الدراسة تغيرات نسبية يمكن إجمالها بما يأتي :-

أ. شهدت أسعار النفط الخام (CIF) تراجعا بنسب مئوية سنوية مركبة ولجميع البلدان الصناعية المتقدمة موضوع الدراسة تجاوزت (١%) (١٤).

ب. أما معدل التغير النسبي لأسعار النفط الخام (CIF) فلقد دل على تراجع تلك الاسعار عام ٢٠٠٣ عما كانت عليه عام ١٩٨٠ في كل من ألمانيا بنسبة (٥.٧%) ، أمريكا بنسبة (٣.٦٢%) وأخيرا اليابان بنسبة (٣.٠٩%) بينما دل على ارتفاع تلك الأسعار في كل من كندا بنسبة (٩.٩%)، المملكة المتحدة بنسبة (٦.٩٦%)،

إيطاليا بنسبة (٣.٥٤%) وأخيرا فرنسا بنسبة (١.٨٨%) ومن الجدير بالذكر إن معدل التغير هذا عبارة عن مقارنة بين عامين هما ١٩٨٠ و ٢٠٠٣ لا تعكس واقع الأسعار الدقيق كما في نسبة النمو المركبة التي تتناول كامل المدة .

المبحث الثالث:- تحليل واقع أسعاراً لضرائب المفروضة على مكونات البرميل من المنتجات النفطية إلى المستهلك النهائي للمدة ١٩٨٠-٢٠٠٣ .

١. تحليل المدة ١٩٨٠-١٩٨٩ :-

لقد شهد عقد الثمانينيات زيادة كبيرة (١٥) وكانت كندا قد حققت أعلى نسبة نمو مئوية مركبة إذ بلغت (١٤.٧%) فبعد إن كان سعر الضريبة على مكونات البرميل من المنتجات النفطية عام ١٩٨٠ يساوي (٤.٩) دولار في الوقت الذي كان فيه سعر البرميل من تلك المكونات (٣٠.٢) دولار ارتفع عام ١٩٨٩ ليصبح (١٨.٣) دولار من مجمل سعر البرميل البالغ (٥٦.٤) دولار أي إن نسبة التغير بين السعريين كانت تساوي (٢٧٣.٥%) ويكاد يكون سعر الضريبة عام ١٩٨٩ مساويا لسعر برميل النفط الخام (CIF) والذي كان (١٨.٦) دولار، وجاءت إيطاليا بالمرتبة الثانية إذ بلغت نسبة نمو الضرائب المفروضة على مكونات البرميل فيها (١١.٧٤%)، ولو القينا نظرة بسيطة على سعر الضريبة في إيطاليا عام ١٩٨٠ الذي كان يساوي (٢١.٨) دولار عندما كان سعر برميل النفط الخام (CIF) يساوي (٣٠.٨) دولار أصبح سعر الضريبة عام ١٩٨٩ (٤٩) دولار بينما تراجع سعر برميل النفط الخام (CIF) ليصبح (١٧.٥) دولار أي إن سعر الضريبة قد تغير بمعدل (١٢٤.٨٧%) بينما تراجع سعر برميل النفط الخام (CIF) بمعدل (٤٣.٢%) .

وهكذا فبمراجعة بسيطة للجدولين (٨ ، ١٢) وبنفس طريقة التحليل ولبقية الدول موضوع الدراسة نستطيع ان نفهم بان عقد الثمانينات شهد اكبر نسب مركبة للنمو والتغير في أسعار الضرائب المفروضة على مكونات البرميل من المنتجات كما انه بحلول عام ١٩٨٩ وباستثناء الولايات المتحدة الأمريكية فان أسعار الضريبة على مكونات البرميل من المنتجات النفطية أصبحت تساوي أو تزيد على سعر البرميل من النفط الخام (CIF) (١٦) .

٢. تحليل المدة ١٩٩٠-١٩٩٩ :-

كما سبق الإشارة إليه في المبحث الثاني فان أسعار النفط الخام شهدت تراجعاً حاداً في عقد الثمانينات ، وكذلك في عقد التسعينات ولكن بنسب اقل وبالمقابل فان أسعار الضرائب على مكونات البرميل من المنتجات شهدت في هذه المدة وباستثناء كندا زيادات بنسب مئوية سنوية مكبة مختلفة كانت معظمها تفوق نسبة التراجع في أسعار النفط الخام لا بل كانت الزيادة النسبية في المملكة المتحدة تزيد عن ثلاثة أضعاف التراجع في أسعار النفط الخام (١٧).

وبعد المملكة المتحدة تأتي فرنسا بالمرتبة الثانية والتي حققت نسبة نمو سنوية مركبة خلال هذه المدة قدرها (٣.٣٩ %)، ثم أمريكا (٣.٢٧ %) ، ثم ألمانيا (٢.٩٣ %) ، ثم اليابان (٢.٧٧ %) وأخيراً إيطاليا (٠.٢٧ %) (١٨).

ولكن بمراجعة بسيطة للجدولين (٢ و ٣) نجد ان سعر الضريبة في المملكة المتحدة والذي كان فيها عام ١٩٩٠ (٤٣.٨) دولار في الوقت الذي كان فيه سعر البرميل من النفط الخام (CIF) (٢٣.٤) دولار أصبح في عام ١٩٩٩ (٩٥.٥) دولار بينما تراجع سعر البرميل من النفط الخام (CIF) إلى ١٨ دولار فقط !!! وهذا يعني أن سعر الضريبة قد تغير بمعدل (١٨.٢٦ %) وأصبح في عام ١٩٩٩ اكبر من سعر برميل النفط الخام بما يزيد عن خمسة أضعاف !!! وحتى كندا التي حققت تراجعاً خلال هذه المدة في نسبة النمو السنوية المركبة وكما موضح في الجدول (١٣) فان سعر الضريبة فيها عام ١٩٩٩ (٢١.٤) دولار أصبح اكبر من سعر برميل النفط الخام (CIF) البالغ (١٧.٩) دولار ، وهكذا في بقية الدول قيد البحث وباستثناء الولايات المتحدة الأمريكية أصبحت أسعار الضريبة في عام ١٩٩٩ اكبر من سعر برميل النفط الخام (CIF) .

٣. تحليل المدة ٢٠٠٠-٢٠٠٣ :-

أ. خلال هذه المدة القصيرة نسبياً فان أسعار الضريبة على مكونات البرميل من المنتجات النفطية قد تراجعت وبنسب مئوية مركبة في عدد من البلدان الصناعية قيد الدراسة وهي كل من اليابان التي حققت اكبر نسبة تراجع سنوية إذ بلغت (٤.٠٩ %) ثم أمريكا (٢.٥٥ %) وأخيراً كندا التي بلغت نسبة التراجع فيها (٣.١٦ %) (١٩).

ب. أما بقية الدول قيد الدراسة فلقد ارتفعت فيها أسعار الضرائب على مكونات البرميل من المنتجات النفطية وبنسب مركبة مختلفة أكبرها التي تحققت في ألمانيا إذ بلغت (٥.٥٩ %) ثم تلتها إيطاليا بنسبة (٣.٣ %) ثم فرنسا بنسبة (٢.٩ %) وأخيراً المملكة المتحدة بنسبة (٠.٥٧ %).

٤. تحليل كامل المدة ١٩٨٠-٢٠٠٣ :-

عند تحليل كامل مدة الدراسة ومن خلال (الجدول ١٥) نخلص إلى ما يأتي :-

١. إن مجمل نسب النمو السنوية المركبة ومعدلات التغير النسبية موجبة ، مما يعني إن أسعار الضرائب المفروضة على مكونات البرميل من المنتجات النفطية للمستهلك النهائي قد ازدادت بنسب مختلفة .
- ب. كانت المملكة المتحدة قد حققت أعلى نسبة نمو سنوية مركبة في أسعار الضرائب إذ بلغت (٧.٢٥ %) وتأتي كندا بالمرتبة الثانية إذ بلغت نسبتها (٥.٨٢ %) ، ثم اليابان التي كانت نسبتها (٥.٨١ %) ، ثم ألمانيا التي كانت نسبتها (٥.٧٣ %) ، ثم إيطاليا التي كانت نسبتها (٥.٦٦ %) ، ثم فرنسا التي كانت نسبتها (٤.٧٩ %) وأخير الولايات المتحدة الأمريكية التي بلغت نسبتها (٤.٧١ %) .
- ت. حققت جميع البلدان الصناعية المتقدمة قيد الدراسة تغيرات نسبية عالية تعكس المقارنة النسبية بين سعري الضريبة في عامي ١٩٨٠ و ٢٠٠٣ وكانت أعلى نسبة تغير قد حصلت في كندا إذ بلغت (٣٢٢.٢٤ %) وهذا يوضح إن سعر الضريبة قد ازداد أكثر من ثلاث مرات فبعد إن كان سعر الضريبة في عام ١٩٨٠ (٤.٦) دولار أصبح في عام ٢٠٠٣ (٢٠.٦٩) دولار ، وتأتي المملكة المتحدة بالمرتبة الثانية إذ بلغت نسبة التغير فيها (٣١٤.٤١ %) ، ثم أمريكا بنسبة (٢١٠.٨٧ %) ، ثم اليابان بنسبة (٢٠٩.٠٢ %) ، ثم إيطاليا بنسبة (١٩٧.٢٥ %) ، ثم ألمانيا بنسبة (١٧٤.٩٥ %) وأخيرا فرنسا بنسبة (١٤٦.٠٥ %) .
- ولكن لو قارنا بين أسعار الضريبة وأسعار النفط الخام سنجد إن جميع البلدان المتقدمة صناعيا قيد الدراسة باستثناء أمريكا وكندا قد فرضت أسعارا ضريبية على مكونات البرميل من المنتجات النفطية إلى المستهلك النهائي اكبر من سعر برميل النفط الخام (CIF) !!

الاستنتاجات والملاحظات :-

١. لقد شهدت أسعار المنتجات النفطية إلى المستهلك النهائي في البلدان الصناعية المتقدمة قيد الدراسة ارتفاعا كبيرا خلال مدة الدراسة وبشكل خاص كندا، المملكة المتحدة وإيطاليا.
٢. لقد شهدت أسعار النفط الخام (CIF) تراجعاً بشكل مستمر للمدة ١٩٨٠-١٩٩٩ ، بينما كانت المدة ٢٠٠٠-٢٠٠٣ بداية لانتعاش أسعار النفط الخام في السوق الدولية.
٣. لقد شهدت أسعار الضرائب المفروضة على المنتجات النفطية زيادات كبيرة خلال مدة الدراسة وبشكل خاص في كندا، المملكة المتحدة واليابان .
٤. إن أسعار المنتجات النفطية إلى المستهلك النهائي قد ارتفعت في البلدان الصناعية المتقدمة قيد الدراسة بسبب ارتفاع أسعار الضرائب المفروضة عليها على الرغم من تراجع أسعار النفط الخام .

المصادر والهوامش

1- Damodar N. Gujarati, <u>Basic econometrics</u> , McGraw- Hill Book Co., fourth Edition, 2003.	
٢- انظر الجدول (٤)	
٣- انظر الجدول (٥)	
٤- انظر الجدول (٦)	
٥- انظر الجدول (٧)	
٦- السامرائي، هاشم علوان ، "النفط سلعة اقتصادية، العوامل المحددة لسعر النفط الخام في السوق الدولية"، <u>مجلة دراسات اقتصادية</u> ، (العدد الثاني، السنة الاولى، بيت الحكمة، ١٩٩٩).	
٧- الموسوي، ضياء مجيد ، <u>الازمة الاقتصادية العالمية ١٩٨٦ - ١٩٨٩</u> دار الهد للطباعة والنشر، الجزائر، ١٩٩٠.	
٨- James L. Williams, <u>Maket share within OPEC</u> http://www.wtrg.com/opec	
٩- المنيف، ماجد عبد الله ، "الطاقة والبيئة وضرائب الكربون في الدول الصناعية"، <u>مجلة النفط والتعاون العربي</u> ، (م ١٨، ع ٦٤، ١٩٩٣).	
١٠- انظر الجدول (٩)	
١١- انظر الجدول (١٠)	
12- Kevin Morrisson, "crud closes above 14\$ for the first time in 21 years", <u>The financial times</u> , 14 May 2004 ,p.27	
13-Carola Hoyos, " Iraq oil loss set to drive prices higher, <u>The financial times</u> , 20 May 2004	
١٤- انظر الجدول (١١)	
١٥- انظر الجدول (١٢)	
١٦- انظر الجدول (١ و ٢)	
١٧- انظر الجدول (٩ و ١٣)	
١٨- انظر الجدول (١٣)	
١٩- انظر الجدول (١٤)	
21-Annual statistical bulletin 2004. <u>OPEC</u>	
22-Bp, <u>AMOCO</u> , Statistical Review of World Energy, 2004.	

جدول (1) يوضح أسعار النفط الخام CIF والضريبة والهامش الصناعي دولار/برميل في البلدان الصناعية السبع المتقدمة للمدة ١٩٨٠-١٩٨٩.

الدولة	1980	1981	1982	1983	1984	1985	1986	1987	1988	1989
امريكا										
السعر النهائي لمنتجات البرميل	43.1	51.1	49.6	47.6	46.3	45.2	34.2	35.4	34.7	37.8
سعر برميل النفط الخام CIF	28.2	35.3	31.9	29	28.6	26.8	14.6	17.9	14.6	17.9
الضريبة	4.6	5.2	6	7.8	8.6	8.4	8.8	8.7	8.8	8.7
الهامش الصناعي	10.3	10.6	11.7	10.9	9.2	10	10.9	8.8	10.9	8.8
كندا										
السعر النهائي لمنتجات البرميل	30.2	38.3	46.5	52.2	52.7	52.3	49.3	49.9	53.4	56.4
سعر الخام CIF	29	34.6	32.7	30.1	29.6	28.7	16	18.6	15.5	18.6
الضريبة	4.9	5.6	7	8.6	9.1	10	12.7	14.4	16.4	18.3
الهامش الصناعي	-3.7	-1.9	6.8	13.5	14	13.7	20.6	16.9	21.5	19.5
اليابان										
السعر النهائي لمنتجات البرميل	60.7	69	69.2	68.8	65.6	64.5	75.2	76.7	80.7	78.9
سعر الخام CIF	33	37.3	34.6	30.7	29.4	28.1	16	17.9	15.6	16.8
الضريبة	11.2	12.3	11.8	12.7	12.6	13	18.5	22	25.3	27.7
الهامش الصناعي	16.5	19.4	22.7	25.5	23.6	23.5	40.7	36.8	39.8	34.5
فرنسا										
السعر النهائي لمنتجات البرميل	71.2	71	70.1	67.2	66	69.7	71.8	80.8	80.7	80.6
سعر الخام CIF	32.4	36.8	35.2	31.2	29.7	28.2	16.1	18.2	15	17.7
الضريبة	28.1	26.1	27.8	26.7	27.7	32.3	41.8	49.2	51.5	49.7
الهامش الصناعي	10.7	8	7.1	9.3	8.6	9.3	13.9	13.4	14.2	13.1
المانيا										
السعر النهائي لمنتجات البرميل	68.1	66.9	64.7	61.1	56.8	53.4	56.9	58.3	54.9	61.4
سعر الخام CIF	34.4	37.5	34.7	31	29.9	28.1	14.9	18.3	15.3	18.2
الضريبة	22	20.9	21	20.7	19.2	19.8	23.2	27.7	28.6	33.3
الهامش الصناعي	11.8	8.5	8.9	9.4	7.7	5.5	18.8	12.3	11.1	10
ايطاليا										
السعر النهائي لمنتجات البرميل	53.9	56.4	57.8	61	61.1	58.8	64.6	74.1	76.3	78.5

	17.5	14.9	17.8	14.1	27.4	28.6	29.5	33.2	35.8	30.8	سعر الخام CIF
	49	49.7	46.5	36.3	23.5	24.8	23.9	20.4	18.9	21.8	الضريبة
											الهامش
	11.9	11.6	9.8	14.1	8	7.8	7.7	4.1	1.7	1.3	الصناعي
1999	1998	1997	1996	1995	1994	1993	1992	1991	1990		المملكة المتحدة
											السعر النهائي
	98.6	92.3	79.3	68.7	75.1	69.7	78.5	79.4	80.8	76.5	المنتجات البرميل
43.9	39.9	46	46.1	43.2	42.6	42.8	42.2	43	44.8	44.8	السعر النهائي
	17.7	15	18.1	14.3	27.7	28.8	30.2	33.4	35.7	30.6	سعر الخام CIF
	38.7	40.5	35.3	29.6	24.2	20.4	25.9	25.8	26.6	22.9	الضريبة
											الهامش
	42.3	36.8	25.9	24.7	23.2	20.4	22.4	20.2	18.6	23	الصناعي

الجدول من عمل الباحث استنادا الى البيانات الواردة في OPEC Annual Statistical Bulletin_files\cont2.htm

جدول (٢) يوضح أسعار النفط الخام CIF والضريبة والهامش الصناعي دولار/برميل في البلدان الصناعية السبع المتقدمة للمدة ١٩٩٩-١٩٩٠

										لمنتجات البرميل
16.9	12	18.4	20.2	17.9	14.6	17.9	14.6	17.9	14.6	سعر برميل النفط الخام CIF
13.8	13.5	14.4	14.6	8.7	8.8	8.7	8.8	8.7	8.8	الضريبة
13.2	14.4	13.2	11.3	8.8	10.9	8.8	10.9	8.8	10.9	الهامش الصناعي
										كندا
56.2	52.8	60.6	60.2	57.7	57	61.4	64.8	71.4	65.7	السعر النهائي لمنتجات البرميل
17.9	13.1	20.6	21.3	17.8	16.3	17.3	19.5	20.9	24	سعر الخام CIF
21.4	21.1	22.8	22.8	22.2	22.1	22.4	22.5	22.7	20.8	الضريبة
16.9	18.5	17.1	16.1	17.7	18.7	21.7	22.9	27.7	20.9	الهامش الصناعي
										اليابان
91.9	80.8	91.4	98.6	115.5	113.6	106.9	95.6	93.8	84	السعر النهائي لمنتجات البرميل
17.5	13.7	20.5	20.6	18	16.4	17.5	19.3	20.2	21.6	سعر الخام CIF
37.3	32.6	35.1	38	43.7	40.3	34.4	29.5	30.7	27	الضريبة
37.1	34.5	35.9	40.1	53.8	56.8	55.1	46.8	42.9	35.3	الهامش الصناعي
										فرنسا
103.3	102.2	108.9	120.6	113.6	100.1	93.7	97.4	95.1	100.3	السعر النهائي لمنتجات البرميل
17.6	12.4	19	20.8	17.1	15.8	16.1	18.9	20	23.2	سعر الخام CIF
72.5	74.1	74.6	83.4	80.1	68.6	60.3	61	56.9	60.6	الضريبة
13.2	15.7	15.4	16.4	16.4	15.8	17.3	17.4	18.2	16.5	الهامش الصناعي
										المانيا
86.8	83	93	105.2	103	89.3	79.9	83.9	77.1	78	السعر النهائي لمنتجات البرميل
17.6	12.4	19	20.7	17.1	15.8	16.9	19.2	20.3	23.4	سعر الخام CIF
54.5	52.7	55.4	63.5	66.1	58.2	49	50.9	43.4	42.9	الضريبة
14.7	17.9	18.6	21	19.8	15.4	14	13.8	13.4	11.7	الهامش الصناعي
										إيطاليا
99.5	97.9	104.6	114	103.1	96.8	95.5	113.4	110.7	103.7	السعر النهائي لمنتجات البرميل
17.2	12.2	18.8	20.5	16.9	15.5	15.9	18.3	19	22.9	سعر الخام CIF
68.8	69.2	70.4	77.2	71.4	66.9	66.4	79.3	74.6	67.6	الضريبة
13.5	16.5	15.3	16.3	14.8	14.5	13.1	15.8	17	13.2	الهامش الصناعي
										المملكة المتحدة
141.6	131.7	127.1	112.6	109.1	100.7	98	109.5	106.4	112.5	السعر النهائي لمنتجات البرميل
18	12.6	19.3	21.1	17.3	15.8	16.6	19.1	20	23.4	سعر الخام CIF

95.6	89.6	80.1	69	64.6	57	49.9	53.6	47.6	43.8	الضريبة
27.9	29.4	27.7	22.5	27.1	27.9	31.5	36.9	38.8	45.3	الهامش الصناعي

الجدول من عمل الباحث استنادا الى البيانات الواردة في OPEC Annual Statistical
Bulletin_files\cont2.htm

جدول (٣) يوضح أسعار النفط الخام CIF والضريبة والهامش الصناعي دولار/برميل
في البلدان الصناعية السبع المتقدمة للمدة ٢٠٠٣-٢٠٠٠

الدولة	2000	2001	2002	2003
امريكا				
السعر النهائي لمنتجات البرميل	57.9	54.4	55.32	55.15
سعر برميل النفط الخام CIF	27.5	22	23.88	27.18
الضريبة	15.8	15.4	15.08	14.3
الهامش الصناعي	14.7	17	16.37	13.66
كندا				
السعر النهائي لمنتجات البرميل	68.9	65.7	64.52	67.2
سعر الخام CIF	29.2	24.8	26.34	31.87

20.69	20.49	21.1	22.3	الضريبة
14.64	17.7	19.7	17.4	الهامش الصناعي
				اليابان
90.94	89.69	97	106.5	السعر النهائي لمنتجات البرميل
31.98	26.17	25	28.7	سعر الخام CIF
34.61	33.99	34.9	39.3	الضريبة
24.35	29.53	37.1	38.4	الهامش الصناعي
				فرنسا
116.81	110.79	107.4	110.2	السعر النهائي لمنتجات البرميل
33.01	26.56	24.2	28.2	سعر الخام CIF
69.14	64.47	59.4	64.5	الضريبة
14.66	19.76	23.9	17.5	الهامش الصناعي
				المانيا
101.45	96.1	90.1	92.7	السعر النهائي لمنتجات البرميل
32.44	26.01	24.1	28.2	سعر الخام CIF
60.49	57.44	51.2	52.1	الضريبة
8.52	12.65	14.8	12.4	الهامش الصناعي
				إيطاليا
105.18	100.01	95.6	100.7	السعر النهائي لمنتجات البرميل
31.89	25.64	23.9	27.8	سعر الخام CIF
64.8	61.96	56.4	59.3	الضريبة
8.48	12.41	15.3	13.6	الهامش الصناعي
				المملكة المتحدة
151.28	144.04	143.6	152.9	السعر النهائي لمنتجات البرميل
32.73	26.12	24.6	28.7	سعر الخام CIF
94.9	90.88	88	94.1	الضريبة
23.66	27.03	31.1	30.1	الهامش الصناعي

جدول (٤) يوضح معدل التغير النسبي ونسبة النمو السنوية المركبة لسعر برميل النفط الخام CIF (دولار/برميل) في الدول الصناعية المتقدمة السبع للمدة ١٩٨٠-١٩٨٩

الدولة	1980	1989	معدل التغير النسبي	نسبة النمو السنوية المركبة
امريكا	28.2	18.0	-36.2	-9.2
كندا	29.0	18.6	-35.9	-8.7
اليابان	33.0	16.8	-49.1	-10.6
فرنسا	32.4	17.7	-45.4	-10.3
المانيا	34.4	18.2	-47.1	-10.6

-10.1	-43.2	17.5	30.8	إيطاليا
-9.9	-42.2	17.7	30.6	المملكة المتحدة

الجدول من عمل الباحث استنادا إلى البيانات
الواردة في:-
Annual Statistical OPEC
Bulletin_files\cont2.htm

جدول (٥) يوضح معدل التغير النسبي ونسبة النمو السنوية المركبة لسعر برميل النفط الخام
CIF (دولار/برميل) في الدول الصناعية المتقدمة السبع للمدة ١٩٩٩-١٩٩٠

الدولة	1990	1999	معدل التغير النسبي	نسبة النمو السنوية المركبة
أمريكا	22.4	16.9	-24.6	-2.69
كندا	24	17.9	-25.42	-2.98
اليابان	21.6	17.5	-18.98	-2.26
فرنسا	23.2	17.6	-24.14	-3.01
ألمانيا	23.4	17.6	-24.79	-3.26
إيطاليا	22.9	17.2	-24.89	-2.84
المملكة المتحدة	23.4	18	-23.08	-2.87

الجدول من عمل الباحث استنادا إلى البيانات الواردة
في:-
Annual Statistical OPEC
Bulletin_files\cont2.htm

جدول (٦) يوضح معدل التغير النسبي ونسبة النمو السنوية المركبة لسعر برميل النفط الخام CIF (دولار/برميل) في الدول الصناعية المتقدم السبع للمدة ٢٠٠٣-٢٠٠٠

الدولة	2000	2003	معدل التغير النسبي	نسبة النمو السنوية المركبة
أمريكا	27.5	27.2	-1.16	0.46
كندا	29.2	31.9	9.14	2.94
اليابان	28.7	32	11.43	4
فرنسا	28.2	33	17.06	5.66
ألمانيا	28.2	32.4	15.04	4.96
إيطاليا	27.8	31.9	14.71	4.8
المملكة المتحدة	28.7	32.7	14.04	4.56

Annual OPEC

Statistical

Bulletin_files\cont2.htm

الجدول من عمل الباحث استنادا إلى البيانات الواردة في:-

جدول (٧) يوضح معدل التغير النسبي ونسبة النمو السنوية المركبة لسعر برميل النفط الخام CIF (دولار/برميل) في الدول الصناعية المتقدم السبع للمدة ٢٠٠٣-١٩٨٠

الدولة	1980	2003	معدل التغير النسبي	نسبة النمو السنوية المركبة
أمريكا	28.2	27.18	-3.62	-1.42
كندا	29	31.87	9.9	-1.01
اليابان	33	31.98	-3.09	-1.26
فرنسا	32.4	33.01	1.88	-1.37
ألمانيا	34.4	32.44	-5.7	-1.45
إيطاليا	30.8	31.89	3.54	-1.22
المملكة المتحدة	30.6	32.73	6.96	-1.09

Annual Statistical OPEC

Bulletin_files\cont2.htm

الجدول من عمل الباحث استنادا إلى البيانات الواردة في:-

جدول (٨) يوضح معدل التغير النسبي ونسبة النمو السنوية المركبة لأسعار الضرائب المفروضة على مكونات البرميل من المنتجات النفطية (دولار/برميل) في الدول الصناعية المتقدمة السبع للمدة ١٩٨٠-١٩٨٩.

الدولة	1980	1989	معدل التغير النسبي	نسبة النمو السنوية المركبة
امريكا	4.6	8.9	93.5	7.16
كندا	4.9	18.3	273.5	14.7
اليابان	11.2	27.7	147.3	10.59
فرنسا	28.1	49.7	76.9	8.63
المانيا	22	33.3	51.4	4.66
ايطاليا	21.8	49	124.8	11.74
المملكة المتحدة	22.9	38.7	69	5.94

الجدول من عمل الباحث استنادا إلى
Annual Statistical Bulletin OPE
_files\cont2.htl
البيانات الواردة في:-

جدول (٩) يوضح معدل التغير النسبي ونسبة النمو السنوية المركبة لأسعار الضرائب المفروضة على مكونات البرميل من المنتجات النفطية (دولار/برميل) في الدول الصناعية المتقدمة السبع للمدة ١٩٩٠-١٩٩٩.

الدولة	1990	1999	معدل التغير النسبي	نسبة النمو السنوية المركبة
امريكا	8.8	13.8	56.82	3.27
كندا	20.8	21.4	2.88	-0.08
اليابان	27	37.3	38.15	2.77
فرنسا	60.6	72.5	19.64	3.39
المانيا	42.9	54.5	27.04	2.93
ايطاليا	67.6	68.8	1.78	0.27
المملكة المتحدة	43.8	95.6	118.26	8.82

الجدول من عمل الباحث استنادا إلى البيانات
Annual Statistical OPEC
Bulletin_files\cont2.htm
الواردة في:-

جدول (١٠) يوضح معدل التغير النسبي ونسبة النمو السنوية المركبة لأسعار الضرائب المفروضة على مكونات البرميل من المنتجات النفطية (دولار/برميل) في الدول الصناعية المتقدمة السبع للمدة ٢٠٠٣-٢٠٠٠ .

الدولة	2000	2003	معدل التغير النسبي	نسبة النمو السنوية المركبة
امريكا	27.5	27.2	-1.16	0.46
كندا	29.2	31.9	9.14	2.94
اليابان	28.7	32	11.43	4
فرنسا	28.2	33	17.06	5.66
المانيا	28.2	32.4	15.04	4.96
ايطاليا	27.8	31.9	14.71	4.8
المملكة المتحدة	28.7	32.7	14.04	4.56

الجدول من عمل الباحث استنادا إلى البيانات الواردة OPEC Annual Statistical Bulletin_files\cont2.htm في:-

جدول (١١) يوضح معدل التغير النسبي ونسبة النمو السنوية المركبة لأسعار الضرائب المفروضة على مكونات البرميل من المنتجات النفطية (دولار/برميل) في الدول الصناعية المتقدمة السبع للمدة ٢٠٠٣-١٩٨٠ .

الدولة	1980	2003	معدل التغير النسبي	نسبة النمو السنوية المركبة
امريكا	4.6	14.3	210.87	4.71
كندا	4.9	20.69	322.24	5.82
اليابان	11.2	34.61	209.02	5.81
فرنسا	28.1	69.14	146.05	4.79
المانيا	22	60.49	174.95	5.73
ايطاليا	21.8	64.8	197.25	5.66
المملكة المتحدة	22.9	94.9	314.41	7.25

الجدول من عمل الباحث استنادا إلى البيانات الواردة OPEC Annual Statistical Bulletin_files\cont2.htm في:-

جدول (١٢) يوضح معدل التغير النسبي ونسبة النمو السنوية المركبة للسعر النهائي لمكونات البرميل من المنتجات النفطية (دولار/برميل) في الدول الصناعية المتقدمة السبع للمدة ١٩٨٠-١٩٨٩ .

الدولة	1980	1989	معدل التغير النسبي	نسبة النمو السنوية المركبة
امريكا	43.1	37.8	-12.3	-4
كندا	30.2	56.4	86.8	4.9
اليابان	60.7	78.9	30	2.6
فرنسا	71.2	80.6	13.2	1.8
المانيا	68.1	61.4	-9.8	-1.9
ايطاليا	53.9	78.5	45.6	4.2
المملكة المتحدة	76.5	98.6	28.9	1.8

الجدول من عمل الباحث استنادا إلى البيانات الواردة في:
Annual Statistical OPEC Bulletin_files\cont2.htm

جدول (١٣) يوضح معدل التغير النسبي ونسبة النمو السنوية المركبة للسعر النهائي لمكونات البرميل من المنتجات النفطية (دولار/برميل) في الدول الصناعية المتقدمة السبع للمدة ١٩٩٠ - ١٩٩٩ .

الدولة	1990	1999	معدل التغير النسبي	نسبة النمو السنوية المركبة
امريكا	44.8	43.9	-2.01	-0.02
كندا	65.7	56.2	-14.46	-2.4
اليابان	84	91.9	9.4	-0.42
فرنسا	100.3	103.3	2.99	1.34
المانيا	78	86.8	11.28	1.8
ايطاليا	103.7	99.5	-4.05	-0.63
المملكة المتحدة	112.5	141.6	25.87	2.91

الجدول من عمل الباحث استنادا إلى البيانات الواردة في:
Annual Statistical OPEC Bulletin_files\cont2.htm

جدول (١٤) يوضح معدل التغير النسبي ونسبة النمو السنوية المركبة للسعر النهائي لمكونات البرميل من المنتجات النفطية (دولار/برميل) في الدول الصناعية المتقدمة السبع للمدة ٢٠٠٣ - ٢٠٠٣ .

الدولة	2000	2003	معدل التغير النسبي	نسبة النمو السنوية المركبة
--------	------	------	--------------------	----------------------------

امريكا	57.9	55.15	-4.75	-1.27
كندا	68.9	67.2	-2.47	-0.94
اليابان	106.5	90.94	-14.61	-5.51
فرنسا	110.2	116.81	6	2.1
المانيا	92.7	101.45	9.44	3.4
ايطاليا	100.7	105.18	4.45	1.8
المملكة المتحدة	152.9	151.28	-1.06	-0.24

الجدول من عمل الباحث استنادا إلى البيانات الواردة
في:-
Annual Statistical OPEC Bulletin_files\cont2.htm

جدول (١٥) يوضح معدل التغير النسبي ونسبة النمو السنوية المركبة للسعر النهائي لمكونات البرميل من المنتجات النفطية (دولار/برميل) في الدول الصناعية المتقدمة السبع للمدة ١٩٨٠ - ٢٠٠٣ .

الدولة	1980	2003	معدل التغير النسبي	نسبة النمو السنوية المركبة
امريكا	43.1	55.15	27.96	0.76
كندا	30.2	67.2	122.52	2
اليابان	60.7	90.94	49.82	2
فرنسا	71.2	116.81	64.06	2.63
المانيا	68.1	101.45	48.97	2.58
ايطاليا	53.9	105.18	95.14	3.11
المملكة المتحدة	76.5	151.28	97.75	3.44

الجدول من عمل الباحث استنادا إلى البيانات الواردة في:-
Annual Statistical OPEC Bulletin_files\cont2.htm